

## مشاهده الأخيرة صورت في عدة مناطق ساخنة

## «بانتظار الياسمين».. الحب سبيل وحيد لدحر الحرب



وائل العدس

الحياة مستمرة رغم كل الصعاب والهزائم، في زمن تعصف به الأزمات بشقى بقاع الأرض، وخاصة عالمنا العربي، هذا ما يعكسه مسلسل «بانتظار الياسمين» الذي انتهى تصويره ليدخل فينا إلى أعماق الناس ويسبر أغواره ويحاول اكتشاف سر حبه للبقاء واستمراره في العيش والحب والبحث عن سبل الرزق.

فيعد أربعة أشهر من العمل النشاق و١٣٠٠ مشهد مختلف، أعلن المخرج سمير حسين انتهاءه من تصوير هذا العمل ليبدأ بعدها العمليات الفنية استعداداً لعرضه خلال شهر رمضان المبارك.

## قصة العمل

الحرب ومجرياتنا على سلوكهم وأفكارهم وأطباعهم والعلاقات فيما بينهم. ويتناول مجري الحروب أينما كانوا، فالظروف دائماً متشابهة، والصعاب لا تتغير باختلاف المكان والزمان، علماً أن المكان في المسلسل حديقة صغيرة نزع إليها مهجرو الحرب هرباً من مناطق ساخنة ما عادت سبل العيش فيها ممكنة، لتتحول إلى مجتمع صغير يحوي كل شيء وتحفل به الحياة بكل متناقضاتها من حب وخوف، أفراح وأتراح، شبع وجوع، وحكايات عاشها أهل المدينة تختلف عن الحكايات التي يعيشها سكان هذه الحديقة. ويرصد الكثير من تفاصيل العلاقات الإنسانية، والاجتماعية والعاطفية، ويفرد للحب مساحة واسعة، وسبيل وحيد لدحر الحرب، ويروي حكايات حب، خير، وعطاء وأخرى عن الشئ، تلك الحكايات يجسد أحداثها ما يزيد على الثلاثين شخصية، تسير مشاكلها بالتوازي مع أمالها وطموحاتها، هكذا هي الحياة، فحتى الابتسامة

في شتاء برده قارص، عاشت مجموعة من مهجري الحرب في حديقة صغيرة، نزعوا إليها من شتات مدن سورية، عاشوا فيها، مقيمين أحرانهم والبصيص من أفراسهم، ذلك ما تقوله الحكاية الرئيسية للعمل، التي يجسد أبطالها أوارهم ضمن ظروف الشخصيات الحقيقية، وتحت سماء شتاء دمشق، سيواجهون قسوة الظروف، سيتعاطف معهم كثيرون، ويستغلهم آخرون. وثمة حكايات عديدة، ستدور أحداثها، بموازاة عوالم تلك الشخصيات، أبطالها شخصيات من أهل المدينة، تختلف عن الحكايات التي يعيشها سكان هذه الحديقة.. حيث تقلقت كاميرا حسين بين عدة مواقع تصوير على مدى ثلاثة أشهر تقريباً.

إذاً، المسلسل عمل درامي إنساني، يسلط الضوء على حياة مجموعة من العائلات، يدخل إلى منازلهم، وينقل تفاصيل معاناتهم اليومية وقصص حبهم وضحاياهم وتأثير

كتب العمل أسامة كوكش، وأنتجته شركة «اي بي سي»، ويضم العمل على قائمة أبطاله: سلاف فواخرجي، وغسان مسعود، وصباح الجزائري، وأمين رضا، وشكران مرتجى، ومحمد حداد، وأحمد الأحمد، ومحمود نصر، وسامر إسماعيل، ومحمد قنوع، وحلا رجب، وروزينا لانقاني، وخالد القيش، وجمال شقير، وجوان خضر، ومرح جبر، ودانة جبر، ونادين خوري، وزهير رمضان، وجيانا عيد، وحسام تحسين بيك، وعلي كريم، وأمانة الوالي، وفائق عرقسوسي، وبسام لطفي، ومعتمد النهار، ومرام علي، ويزن السيد، ولينا كرم، وميري كوجك، وأري سرحان، وأسامة حلال، ورونا ريشة، ومصطفى المصطفى، ومحمد الرقاعي، وليس عفيفة، إضافة إلى ممثلين كثر آخرين.

سيكون لها مكان بين تفاصيل المسلسل، فبعض الأشخاص ستكون بطبيعتها التي قد تلامس حدود الساذجة قادرة على انتزاع ابتسامة منا رغم قسوة ظروفنا. وتدور أحداث العمل في ظل أزمة إنسانية، لكنه بعيد كل البعد عن السياسة وتجاهباتها، فهو مسلسل إنساني اجتماعي بالدرجة الأولى، وأحداثه يمكن إسقاطها على أماكن كثيرة من العالم العربي، وبموازاة المساحات السوداء التي نعيشها ويروينا العمل ثمة مساحات بيضاء، بياض الياسمين، حتى تترك للإنسان باب الأمل مفتوحاً دوماً.

## مناطق ساخنة

تم تصوير العمل في معظم مناطق العاصمة دمشق وخارجها، وتنفق فريقة بين «الحديقة» موقع التصوير الرئيسي الذي ضم شخصيات المسلسل الرئيسية، ومثل مهجري الحرب، ممن نزعوا إلى الحديقة من أماكن

ساخنة ما عادت سبل الحياة فيها ممكنة، ومواقع أخرى بالمدينة ضمت شخصاً آخرين، يعيشون علاقات مركبة، ومتوترة، نتيجة ما يجري في البلاد، وتتقاطع حكاياتهم مع حكايات المهجرين، بشكل مباشر، أو بصورة غير مباشرة لكنهم جميعاً يواجهون انعكاسات الأزمة، بكل تجلياتها، وعلى مختلف المستويات.

المشاهد الأخيرة من المسلسل تم تصويرها بعدة مناطق ساخنة، في ريف دمشق، وعلى نخوم حصص، ما تطلب جراحة كبيرة جداً، أشاد بها المخرج سمير حسين؛ من جانب الفريق الفني، والممثلين الذين أنوا هذه المشاهد، وعلى رأسهم سلاف فواخرجي، وسامر إسماعيل، وجوان خضر.

## سبعة أشهر

أكد المخرج سمير حسين في تصريح لـ«الوطن» أن النص يلائم ما يفكر فيه باتجاه أن يشكل علامة مهمة

## شارة العمل

قررت الشركة المنتجة إشراك حازم شريف في المسلسل، ليغني نجم «أراب آيدول» الشارة التي كتبها ولحنها إيهاب مرادي.

## كلمة السر

كلمة السر من تسعة

حروف: فنان سوري.

(لم أروجهك الجميل يطل

من نافذة بيتك العالي...

ولم أكتب عن جدائك

الجميلة التي تختمين أطرافها

بعقدة الورد الجوري.. ولم

تسجبك أمك وهي عابسة في

وجهي قبل غياب الشمس..

اشتقت إليك..)

غ	ا	ي	ا	ا	ل	ج	م	ي	ل	ة	ت
ي	ر	ط	ا	ل	ع	ا	ل	ي	م	ن	خ
ا	ي	ل	ج	د	ا	ع	ل	ك	ع	ن	ت
ب	ا	ل	ج	و	ر	ي	ب	ي	ت	ك	م
ع	ا	م	ا	ش	ت	ق	ت	ا	و	ن	ي
ا	ل	ت	س	ح	ب	ك	ن	ل	ج	ا	ن
ب	ش	ز	ا	ل	و	ر	د	ت	هـ	ف	ا
س	م	ب	ع	ق	د	ة	ي	ي	ي	ذ	ل
ة	س	د	ا	ل	ي	ك	ا	ق	و	ة	ج
ل	و	ل	م	ن	ا	م	ك	ب	ل	ف	م
م	ي	هـ	و	ا	ك	ت	ب	ل	م	ي	ي
و	ج	هـ	ك	ا	ط	ر	ا	ف	هـ	ا	ل

## الطقس

اليوم	غداً
دمشق	غائم جزئياً ١٧/٣١ - شمس ١٨/٣٢
حمص	غائم جزئياً ١٧/٣٠ - غائم جزئياً ١٧/٣١
حلب	غائم جزئياً ١٧/٣١ - غائم جزئياً ١٧/٣٢
اللاذقية	غائم جزئياً ٢٣/٢٩ - غائم جزئياً ٢٤/٣١
السويداء	غائم جزئياً ١٥/٢٦ - غائم جزئياً ١٦/٢٨
الحسكة	غائم جزئياً ٢٢/٣٦ - غائم جزئياً ٢٢/٣٧

## من هو؟

كاتبة سورية، إذا جمعت الأحرف:

٦ + ٧: طليق.

٥ + ٣ + ٨: زوج.

٤ + ٢ + ١ + ٩: يرشدا.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل السابق: محمد سعد.

## كلمات وتقاطعة

عمودي:	أفقي:
١ - مغل مصري.	١ - مخرج سينمائي إيراني.
٢ - اشتاق - لطف وطراوة - متشابهاً.	٢ - ميلان - بال.
٣ - غيوم - مكنم - حروف متشابهة.	٣ - ضمير منفصل - متشابهاً.
٤ - غيوم - مكنم - حروف متشابهة.	٤ - أحرف متشابهة.
٥ - حروف متشابهة - حرف ناصب (م) - للاستثناء.	٤ - قهوة - حساب - نصف دائم.
٥ - توي - للتألف (م) - نستقصر (م).	٥ - للتعريف - نستوعب - يثبت في الأرض.
٦ - نصف خامل - اعتناء.	٦ - من أخوات إن - قادم - من الطيور (م).
٧ - كتلة - يفر له.	٧ - علم مذكر - حرف أبجدي (م) - عوز.
٨ - طليق - أنب وشتم (م) - مرض خطير.	٨ - اسم موصول - شجر باسق متشابهاً.
٩ - والد (م) - ماركة سيارات.	٩ - حب - رمق - خاصته.
١٠ - علم - شجاع.	١٠ - حرف أبجدي - في الجلد.
١١ - ممثل مصري راحل.	١١ - مدينة فلسطينية - أرضه (م).
١٢ - ملابس - كذب.	١٢ - نسبة إلى دولة آسيوية - موقوف به.

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

## الحل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
س	م	ي	ر	هـ	ا	ح	م	د	م	ت	د
ل	ي	ل	م	م	م	م	م	م	م	م	د
ي	ح	و	ر	ا	ن	ت	هـ	ا	ا	ا	ا
م	د	م	د	م	ح	ا	ع	ع	ع	ع	ع
ص	ن	د	ي	ر	ي	ر	ب	ح	ح	ح	ح
ب	ب	ي	ن	ر	م	ب	م	س	س	ب	ب
ر	ا	ر	ي	ا	ح	ا	ع	ن	ي	ي	ي
ي	م	ا	د	ع	ا	د	م	ح	ا	ا	ا
ن	ا	ل	ل	ل	ل	ل	س	ن	ن	ن	ن
ع	ن	ا	م	ا	م	ا	ن	ا	ن	ا	ن
ي	ن	ا	و	ا	ر	د	ل	ي	ت	ت	ت
ن	ع	ل	م	ل	م	ا	ر	م	ل	ل	ل